

تاج العروس من جواهر القاموس

فردّها إلی أهْلِها . أو رَجُلانِ مِنْهُمُ خَرَجَا فِي فِلاةٍ فِلاحتُ لَهُم شَجَرَةٌ
 فقالَ أَحَدُهُما لِرَفيقِهِ : أَرى قَومًا قَد رَصَدُوا نانا فقالَ رَفيقُهُ : إنَّما هِي
 عَشْرَةٌ بِضمِّ العَينِ فَطَنَّهُ يَقولُ : عَشْرَةٌ بِفتحِ العَينِ فجعلَ يَقولُ : وما
 غَناءُ اثْنَيْنِ عن عَشْرَةٍ وَضَرَطَ حَتَّى نَزَفَ رُوحُهُ . فسمِّي المَنزُوفُ
 وَضَرَطًا لذلِكَ . وَيُقَالُ : هُوَ مَولَى الأَحْزَنِ بنِ عَوفِ العَيدِيِّ وَذلِكَ
 أَنَّهُ ضَرَبَ حَنيفَةَ بنِ لُجَيمِ الأَحْزَنِ المذُكُورِ فَجَذَمَهُ بالسَّيفِ فقيلَ
 لَهُ : جَذِيمَةٌ وَضَرَبَ الأَحْزَنُ حَنيفَةَ عَلى رِجْلِهِ فَحَنَفَهَا فقيلَ لَهُ :
 حَنيفَةٌ وَكانَ اسمُهُ أَثالًا فلمَّا رَأى ما أَصابَ مَولاهُ وَقَعَ عَليهِ
 الضُّرَطُ فماتَ فقالَ حَنيفَةٌ : هَذا هُوَ المَنزُوفُ وَضَرَطًا فَذَهَبَتْ مَثالًا فِي
 قِصَّةِ طَويِلَةٍ ذَكَرَها الصَّاعِغَانِيُّ فِي العُبابِ . أو هُوَ أَي المَنزُوفُ
 وَضَرَطًا : دابَّةٌ بَينَ الكَلابِ وَالذِّئْبِ إِذا صَيحَ بِها وَقَعَ عَليها الضُّرَطُ
 مِنَ الجُبِينِ نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ . وَفِي المَثَلِ أَيضًا : " أَوَدَى العَيرُ إِلاَّ
 وَضَرَطًا " يُضَرَبُ لِلذَّلِيلِ وَلِلشَّيْخِ أَيضًا وَهُوَ مِنْ صُوبِ عَلى الاسْتِثْناءِ مِنَ
 غَيرِ جِنسٍ كما فِي العُبابِ . قالَ : وَيُضَرَبُ أَيضًا لِفَسادِ الشَّيْءِ حَتَّى
 لا يَبْقَى مِنْهُ إِلاَّ ما لا يُنْتَفَعُ بِهِ وَذَكَرَ الجَوهَرِيُّ المَثَلَ وَقَالَ فِي
 مَعنَاهُ : أَي لَمْ يَبْقَ مِنَ لَدِهِ وَقُوتِهِ إِلاَّ هَذا أَي الضُّرَطُ .
 وَيَقُولُونَ : الأَخْذُ سُرَّ يَطى والقَضاءُ ضَرَّ يَطى مِثالُ القَبِيَّ يَطى أَي
 يَسْتَرِطُ ما يَأْخُذُهُ مِنَ الدِّينِ إِذا تَقاضاهُ صاحِبُهُ أَضَرَطَ بِهِ كما فِي
 الصَّحاحِ وَقَد تَقَدَّسَ تَفْصِيلُ لُغاتِهِ فِي سِرط . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَليهِ :
 كانَ يُقالُ لِعَمْرٍو بنِ هَندٍ : مُضَرَّطُ الحِجارَةِ شَدَّتْهُ وَصَرَّامَتِهِ
 نَقَلَهُ الجَوهَرِيُّ وَفِي الأَساسِ : لَهَيْبَتِهِ . وَمِنَ امْتِثالِهِم : " كانَتْ مِنْهُ
 كضَرَطَةِ الأَصَمِّ " إِذا فَعَلَ فَعَلَةٌ لَمْ يَكُنْ فَعَلَ قَبْلَها وَلا بَعْدَها
 مِثالَها وَهُوَ مِثالُ فِي النَّدْوَةِ نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ . وَضَرَطَ يَضَرِطُ
 كَفَرِحَ لُغَةٌ فِي ضَرَطَ يَضَرِطُ كضَرَبَ نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنِ المصْبِحِ .

ض ر ع م ط .

الضُّرَعْمَطُ كقُذَعْمَلٍ وَالعَينُ مُهْمَلَةٌ أَهْمَلَةٌ الجَوهَرِيُّ وَصاحِبُ
 اللِّسانِ . وَقَالَ ابنُ عَبَّادٍ : هُوَ اللِّبِنُ الخائِرُ . وَهُوَ مِنَ الرِّجالِ :

الشَّهْوَانُ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكَذَلِكَ الذُّرْعُ مَطُ بِالذَّالِ نَقْلَاهُ الصَّغَانِي

ض ر غ ط .

اضْرَعَطَّ الرَّجُلُ اضْرَعَطًا وَالغَيْثُ مُعْجَمَةٌ أَي انْتَفَخَ غَضَبًا كَمَا فِي الصَّحاحِ وَكَذَلِكَ اسْمَادٌ . أَوْ انْتَدَى جِلْدُهُ عَلَى لَحْمِهِ نَقْلَاهُ ابْنُ عَبَادٍ . أَوْ كَثُرَ لَحْمُهُ وَقَالَ ثَعْلَبٌ : اضْرَعَطَّ الشَّيْءُ : عَظُمَ . وَأَنْشَدَ : بَطْنُهُمْ كَأَنَّهَا الْحَيَابُ إِذَا اضْرَعَطَّتْ فَوْقَهَا الرَّقَابُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : الضَّرْعَاةُ مِنَ الطَّيْنِ بِالْكَسْرِ وَكَذَا الْوَلِيخَةُ مِنْهُ : الْوَحْلُ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْمُضْرَعُ كَمُطْمِئِنٌّ : الضَّخْمُ الَّذِي لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ وَأَنْشَدَ : .

" قَدْ بَعَثُونِي رَاعِي الْإِوَزِّ .

" لِكُلِّ عَبْدٍ مُضْرَعٌ كَزٌّ .

" لَيْسَ إِذَا جِئْتَ بِمُرْمِهِزِّ وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ الْعَظِيمُ الْجِسْمِ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : ضَرْعَطُ : اسْمٌ جَبَلِيٌّ وَقِيلَ : هُوَ مَوْضِعٌ فِيهِ مَاءٌ

وَنَخْلٌ . وَيُقَالُ : هُوَ ذُو ضَرْعَدٍ بِالذَّالِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ .

وَاضْرَعَطَّ : اسْتَرَحَى نَقْلَاهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

ض ر ف ط